الأمين العام المساعد للتنظيم السبتمبري لـ«الميثاق»:

الانشقاق عن الجيش خيانة عظمى

حذر الأخ المناضل عبدالله أبو غانم من محاولة شق صف القوات المسلحة من قبل بعض قيادات الوحدات العسكرية.. وقال: إن القوات المسلحة هي درع الوطن وحامي الشرعية الدستورية وينبغي أن يكون ولاؤها لله ثم للوطن بعيداً عن أي ولاءات حزبية.. مؤكداً أن خروج أي ضابط أو فرد من الجيش وانضمامه لأعداء الشرعية يعد خيانة وطنية عظمى يحاسب عليها القانون ويجرمها..

وأوضح عضو تنظيم الضباط الأحرار الذين فجروا ثورة 26 سبتمبر عام 1962م في حوار لـ«الميثاق» أن ما يحدث اليوم من فوضى واعتصامات ليست بثورة كما تدعي أحزاب المعارضة بل انقلاباً سافراً على الشرعية الدستورية والنظام الجمهوري والنهج الديمقراطي الذي أتاح للمواطن حق التعبير عن الرأي بالطرق السلمية وليس بالانقلاب للوصول إلى السلطة بالقوة المسلحة..

حاوره/ عارف الشرجبي

ما يحدث اليوم في الساحات انقلاب سافر على الشرعية

إذا أراد العسكريون الانضمام للأحزاب فعليهم الاستقالة وخلع الزي

على أشقائنا في الخليج أن يتفهموا الخصوصية اليمنية

□ كيف تقرأ المشهد السياسي الراهن..؟

- المشهد السياسي يسير باتجاهين الاتجاه الأول نحو الخير ويقوده فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومن معه من المخلصين والاتجاه الآخر نحو الشر والقطيعة والفتنة ويقوده احزاب اللقاء المشترك ومن يقف معهم.. نحن الآن على مفترق طرق اما ان نغلب الحكمة ونجنب الوطن الكارثة أو نغرق جميعاً ولهذا اقول للجميع: إن الوطن والمواطن لايحتمل مزيداً من المعاناة.

شبه انقسام

□ في تصورك ما سبب هذه الازمة؟

- لقد مرت بلادنا بالعديد من الازمات وكنا نتجاوزها بتكاتف الرجال المخلصين ولكن اليوم هناك شبه انقسام في الصف الوطني وهنا تكمن الخطورة والسبب هو التعنت الذي يتحكم في تصرفات بعض قيادات المعارضة واصرارها على ادخال الوطن في ازمة تلتهم الاخضر واليابس.. هذه الازمة تتلخص في محاولة اللقاء المشترك ومن معه الانقلاب على الشرعية الدستورية تحت مسميات عدة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، فكيف يمكن لهذه الاحزاب التنكر لكل الاتفاقات مع المؤتمر الشعبي العام وتلجأ الى اثارة الشارع وتحرض على الفتنة والاقتتال وتعمل على اغتصاب السلطة بقوة السلاح وتسمي هذا العمل نهجاً ديمقراطياً، وأعتقد ان هذا قمة الفساد السياسي، لاننا ارتضينا لأنفسنا التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وليس بالانقلاب كما هو حاصل اليوم.

ثورة مزعومة

□ أنت واحد ممن فجروا ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م.. كيف تنظر لمن يدعي ان مايحدث اليوم من فوضى هي ثورة شباب وهل هناك ثورة بدون قائد واهداف في ظل النظام الديمقراطي والحرية؟

- مايحدث اليوم في الساحة الوطنية هو انقلاب سافر على الشرعية الدستورية وعلى النظام الجمهوري والنهج الديمقراطي التعددي وعلى مبادئ الوحدة التي اقترنت بالتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة.. فالثورة التي قامت في العالم لم تقم للانقلاب على العدل والمساواة والحرية والتداول السلمي للسلطة كما هو حاصل اليوم في بلادنا بل قامت للتخلص من الانظمة الملكية الفردية او الاستعمار الذي يستنزف خيرات الشعوب.. ولهذا اقول للشباب المغرر بهم في ساحات الاعتصام: لقد كذب عليكم الساسة وقالوا ان ما تقومون به هو ثورة ولكن الواقع يدحض ذلك تماما واذا كنا بحاجة الى ثورة فهي على العقول المتحجرة لدى بعض قيادات الاحزاب وعلى الذين يدعون انهم علماء ويخلطون الدين بالسياسية.. نريد ثورة تنويرية سليمة تتخذ من الكلمة سلاحاً وحيداً وليس بقطع الطرقات العامة واقلاق السكينة وترويع الآمنين او ازهاق الارواح البريئة كما اقول للشباب ان ثورة سبتمبر واكتوبر لم تنتصر إلا بعزم الشرفاء فلم نكن نفكر بالتقاسم والفيد كما هو حاصل اليوم من قبل البعض الذين مازالوا يفكرون بعودة الامامة تحت مسمى ثورة الشباب المزعومة.

> **لا أظن أن علي محسن سيستمر خارج السرب**

كلام مردود

□ هناك من يقول ان ثورة سبتمبر لم تقدم للوطن شيئاً ويحاول تسميم عقول الشباب بهذا؟

- هذا الكلام مردود على قائله فالواقع المعيش يكذب هذا الافتراء.. فلم يكن هناك إلا مدرستان في عموم اليمن ولم يكن هناك طرق معبدة ولا مظهر من مظاهر الحياة العصرية ورغم ان الحرب ظلت حتى عام ١٩٧٠م مع الملكيين الذين يريدون اعادة عجلة التاريخ الى الخلف ثم دخلنا بحرب مع الجبهة الوطنية التي كانت في المناطق الوسطى ولم تشعر اليمن بالأمن والاستقرار إلا في ظل حكم الاخ علي عبدالله صالح الذي ضمن الثورة بالنهج الديمقراطي.. الذي بدأه بالحوار الوطني مع كافة الاحزاب الوطنية في الساحة وسعى الى توحيد الجهود والافكار ثم توجه لتحقيق الوحدة اليمنية مع اخوانه في الشطر الجنوبي من الوطن قبل الوحدة وتمكن من تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م لتكتمل الارادة اليمنية ويلتم الجسد اليمني.. إلا ان اعداء الوطن ظلوا يتربصون باليمن.. وما نراه اليوم من مؤامرات ومحاولة العودة الى الخلف ما هو إلا جزء من هذه المؤامرات وعلى الشباب ان يدركوا انهم اول من تقع عليهم مسئولية الحفاظ على منجزات الثورة والجمهورية والوحدة، ولذا عليهم ان لاينساقوا خلف الدعوات المضللة، كما أود ان اقول لهم ان علي عبدالله صالح صعد للحكم عبر الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٧٨م عندما تخلى عن هذه المهمة الكثير من السياسيين والعسكريين بعد ان قتل ثلاثة رؤوساء في اقل من عام فكانت الرئاسة عبارة عن طريق للموت ولكنه قال سأحمل كفني على يدي واحمي بلدي، وقبل الحكم الذي كان مغرماً وليس مغنماً.

انشقاق

□ كيف تنظر الى تمرد بعض الوحدات العسكرية عن الشرعية؟

- ما حدث من انشقاق وتمرد في صفوف بعض الوحدات العسكرية كان من قبل بعض القيادات المقربة من الاخ الرئيس ومن حافظوا في وقت سابق على الوحدة والثورة ولهم دور كبير لصالح الوطن لا ننكره واتمنى ان يعودا الى رشدهم وان يكونوا عند مستوى المسئولية الوطنية لان الوطن اليوم لايحتمل اي نوع من الاقتتال والانقسام الذي سيجلب الدمار للوطن بمن فيهم الذين انشقوا عن الجيش.. فمن غير المعقول ان يضع اللواء علي محسن يده الشريفة بيد اعداء الوطن مثل الحوثيين والانفصاليين وان يكون عامل هدم بعد ان كان عامل بناء جنباً الى جنب مع الاخ الرئيس علي عبدالله صالح.

ارتباطات حزبية

□ الى ماذا ترجع انضمام علي مسحن الى الطرف المطالب باسقاط النظام؟

- الايام المقبلة سوف تكشف كل شيء بدقة.. ولكن في تصوري أن الذين استقالوا من المؤتمر وبقية الاحزاب او انضموا للمعتصمين هم ممن كان لهم ارتباطات حزبية بالمشترك وفي المقدمة حزب الاخوان المسلمين.. ولهذا لقد حرصنا خلال العقود الماضية على ابعاد الجيش عن الانتماء الحزبي لان الضابط او الجندي يجب ان يكون ولاؤه لله ثم للوطن لان انقسام الجيش سوف يجر البلد الى كارثة مدمرة يكون الجيش هو اول من يدفع الثمن.

خيانة عظمى

□ هل يحق لقادة الوحدات العسكرية والضباط الخروج عن القائد الأعلى للجيش؟

- لقد تعلمنا من الحياة العسكرية ان القائد الأعلى للجيش هو المرجعية العليا للجيش واوامره يجب ان تنفذ اما اذا اراد احد ما ان يستقيل من الجيش فعليه ان يخلع زيه العسكري وإذا أراد الانضمام للبعض عليه الاستقالة اولاً من الجيش ليصبح مواطناً عادياً ثم ينضم لمن يريد.. والانشقاق عن الجيش يعد خيانة عظمى فما بالك اذا خرج عن الشرعية الدستورية بكامل السلاح والافراد والعتاد فهنا تكون الجريمة اشد.. الاخ علي محسن كان اقرب الناس الى الاخ الرئيس بل وشريكاً في السلطة واوامره تمشي على الحكومة بكاملها بما فيها البنك المركزي.. واذا كان هناك نجاح للدولة فيحسب للرجلين واذا كان هناك اخطاء فتكون عليهما معاً.. فلماذا يتنكر لصاحبه في هذا الوقت الحرج ولمصلحة من يدخل الجيش في هذه المشكلة وينقسم على نفسه وأين القسم الذي اقسمه الضباط في حماية الثوابت ووحدة الوطن التي نراها اليوم تتعرض للمؤامرة تحت اشراف ومباركة قادة الجيش المنشقين..؟!

أول المستهدفين

□ هناك من يتساءل عن العلاقة التي جمعت اليوم بين اللواء علي محسن والمشترك ومن اليه بمن فيهم جماعة الحوثي؟

- علي محسن شخص وطني ولا أظن انه يضع يده بيد اعداء الوطن مثل الحوثيين ولا يتشرف ان يحمي الاشخاص الذين قتلوا افراد وضباط الفرقة في حرب صعدة وانا على ثقة بان علي محسن يدرك انه اول المستهدفين من قبل جماعة الحوثي والذين يتحينون الفرصة لقتله في اية لحظة ونفس الشيء الحراك الانفصالي ولذلك على اللواء علي محسن ان يعيد حساباته مع نفسه قبل فوات الأوان لان الذي أوقعه في هذا الشراك هو مكائد الشيطان وعليه وكافة الوحدات والضباط والافراد العودة لصفوف الجيش تحت قيادته المركزية.

□ لماذا يرفض اللقاء المشترك العودة الى طاولة الحوار؟

- بدون شك يعد الحوار هو الحل لكافة المشاكل التي نراها اليوم وقد كان هناك رغبة لدى المشترك في الحوار وقبول المبادرات ولكن عندما انضم اليهم علي محسن صالح تراجعوا وتشجعوا على الخروج للفوضى وأعمال العنف ورغم ان علي محسن قال سلمية نراه يأخذ الوحدات العسكرية معه لضرب الوحدة والشرعية او لدعم الاماميين الجدد الذين خاص ضدهم ستة حروب.. فهل يعقل ان الدبابة التي ضربت عرش الامامة وبقاياها تضرب اليوم الشرعية وتقتل الاخوة في الجيش ان هذا لو حدث يعد ضرباً من الجنون.

مخطئون

□ وماذا عن استناد المشترك على القبائل ضد الدولة؟

- نعرف ان المشترك يتشجع بشخصيات قبلية ولكن عليهم ان يفهموا انهم مخطئون وواهمون لانهم سيكونون اول الخاسرين ولن يجنوا إلاّ الندم والذي يعتقد للحظة واحدة ان القبيلة سوف توصله الى سدة الحكم فهو واهم وسيكون الضحية.

نعلم جميعاً ان اليمن بلد قبلي من اقصاه الى اقصاه فإذا كانت هذه القبيلة قد أيدت هذا الطرف فان بقية القبائل مع الشرعية الدستورية ومن غير المعقول ان تأتي مثلاً قبيلة حاشد لتتحكم بقبائل بكيل وحمير ومذحج والعكس لان هذا الكلام غير وارد فكل قبيلة تعتبر نفسها هي الاصل وهكذا فما بالك ان الكثير من قبائل حاشد ومشائخها والشرفاء مع الشرعية ونحن مشائخ وقبائل ونعرف حجم كل شخص في قبيلته وليس بامكان احد ان يختزل كامل القبيلة في يده والذين يريدون الوصول الى سدة الحكم بالقبيلة او بالانقلاب لن يتم لهم ذلك ولو على جثثنا وكما قاومنا الامامة بارواحنا سوف نقاوم هذا المشروع الانقلابي حتى آخر نفس لا لشيء إلا لاننا نحب هذا الوطن وقد ولدنا احراراً نرفض الظلم.. والقبيلي الذي يريد ان ينصب نفسه بالقوة فهو واهم او مجنون ولا يعرف طبيعة القبائل الحرة المستعدة للقتال في سبيل كرامتها وسوف تدور حروب مثل داحس والغبراء.

لماذا السكوت

□ أين دور القبيلة عندما قال محمد قحطان انه سوف يزحف الى غرف النوم؟

- القبيلة موجودة ولن تسكت عن مثل هذه الالفاظ وكان الاولى ان تتوجه بهذا السؤال للاخ علي محسن صالح الذي تربطه بالاخ الرئيس علاقات قرابة ودم فكيف يسكت عن مثل هذه الالفاظ التي تجرح الحياء وتمس الاعراض دون مراعاة لمشاعر الناس في عموم الوطن وليس في حاشد فقط فكيف يسكت علي محسن عن مثل هذا القول خاصة وان عائلات واسر الرئيس وعلي محسن ذات قرابة وروابط انها مفارقة عجيبة لم نفهم طلاسمها بعد واذا كانت السياسة سوف تنتزع منا اعرافنا القبلية واخلاق وكرم القبيلة فتباً لها وارباها.

تقليد أعمى

□ وماذا عن كلمة ارحل.. هل هي من الديمقراطية؟

- كلمة ارحل عندما تقال لأي مواطن تعد تعدياً على الاعراف والاخلاق والقيم اليمنية الاصيلة فما بالك اذا قيلت لرجل بحجم فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والسكوت عن هذه الكلمة يعد عاراً علينا جميعاً وهذا الكلمة «ارحل» ليست يمنية بل جاءت تقليداً للخارج وقد اراد المشترك تقليد ما حدث في مصر وتونس ولكنه تناسى ان اليمن بلد يحتكم للعرف القبلي كما يحتكم للقانون والدستور الذي يحرم القتل كما يحتكم للقانون والدستور الذي يحرم ترحيل اي مواطن فما بالك برئيس الدولة.. والاخوة في حزب الاخوان المسلمين والمشترك عامة ارادوا تطبيق ما حدث في مصر وتونس وهم الآن يحاولون الانقضاض على الشرعية والسلطة تحت تأثير هذه الزوبعة ولكنهم تناسوا ان ذلك لن يتم فعلي عبدالله صالح لم يغتصب السلطة ولم ينقلب على أحد بل جاء بانتخابات مباشرة من قبل مجلس الشعب التأسيسي في ١٩٧٨م وفي انتخابات ٢٠٠٦م وحصل على نسبة تزيد عن ٧٧٪ من اصوات الناخبين واذا كان هناك من يرحل فهم اعداء الوطن الذين يريدون ادخال الوطن في حرب مدمرة اما علي عبدالله صالح فلديه شعب سيحميه لانه صمام امان الوطن.

ليست من الدين

□ وما رأيك بالفتاوى الدينية في الشأن السياسي؟

- تلك الفتاوى واصحابها ارادوا التغرير بالشعب المسلم واستغلوا عاطفته الدينية ولكن تلك الفتاوى مردودة على صاحبها لانها لاتمت للدين بصلة، لقد كنت احترم الزنداني كرجل دين ولكن اصراره على ادخال الدين بالسياسة واصبح داعي حرب وفتنة بدلاً من الدعوة للسلم، واريد القول ان ارحب ليست مسقط رأسه كما يروج بل هو من جبال الشعر وان كنا لانؤمن بالمناطقية، لكن للتوضيح فقط ولو كان خرج للدعوة للخير والسلام لكنت معه ولكنه وضع نفسه في المكان الخطأ وهذا شأنه وحسابه على الله واذا كان لنا من عتب فهو على بقية العلماء الصامتين حتى اليوم.

□ يرى الكثير ان من اسباب خروج الشباب المعتصم هو الفساد الموجود في مؤسسات الدولة.. كيف ترى ذلك؟

- الفساد احد الاسباب التي جعلت الشباب يخرج للمطالبة باصلاح الفساد وتوفير فرص عمل قبل ان ينقض المشترك على هذه المطالب المشروعة ويجيرها لصالحه من دعوات سياسية خارج الدستور والقانون ومع ذلك فهناك فاسدون كبار استولوا على ملك الشعب ونهبوا البنوك والشركات والاراضي داخل الحزب الحاكم وخارجه ولا بد ان يحاسبوا وان يعيدوا مال الشعب فليس هناك احد فوق القانون.

كما ان هناك جرائم حرب وابادة جماعية ارتكبت فيما كان يعرف بالشطر الجنوبي من الوطن وراح ضحيتها عشرات الآلاف من الابرياء ولابد ان يحاكم مرتكبوها سواء اكانوا قادة في الحزب الاشتراكي او غيرهم كما ان جرائم التكفير والفتاوى التحريضية يجب ان يحاسب مرتكبوها دون اي تساهل واذا كان هناك من صحوة ضمير ممن استقالوا من الحزب الحاكم وانضموا للمعتصمين فعليهم اولاً اعادة ما اخذوه ويطهروا انفسهم من مال الشعب ان كانوا صادقين والذي بيته من زجاج لايرجم بيوت الناس.. ولابد من الاشارة إلى انني لم أتقلد أي منصب في عهد علي عبدالله صالح وليس لي صفة مصلحة والجميع يعرف ذلك ولكن قول الحق في هذه الظروف فرض واجب ولابد منه.

> **أحلام الشباب تسرق وهم لا يشعرون**

جغرافية واحدة

□ مؤخراً تقدم الاشقاء في الخليج بمبادرة لحل المشكلة في بلادنا.. كيف تنظر لذلك؟

- أي مبادرة او رؤية من قبل الاشقاء لحل الازمة في بلادنا امر يشكرون عليه اذا كان من اجل المصلحة الوطنية التي هي جزء من المصلحة الخليجية لأننا على جغرافية واحدة ومصالحنا مشتركة ومترابطة ولكن شرط ان لاتخرج عن الدستور اليمني والقوانين الوطنية.

□ كلمة أخيرة؟

- اود ان اقول للشباب نحن مع مطالبكم المشروعة ولابد ان يستجاب لها من قبل الدولة بشرط ان لاتجعلوا الاحزاب تسرق احلامكم والرسالة الثانية للعلماء الذين مازالوا صامتين ولم يقولوا الحق حتى اليوم فالوطن بحاجة الى العلماء الشرفاء الذين لاينتمون الى هذا الحزب او ذاك والرسالة الثالثة الى كل الشرفاء والمخلصين بان يقفوا مع الشرعية الدستورية وان يحبطوا مخطط اعداء الوطن من قاعدة وحراك وحوثيين ومغامري المشترك الباحثين عن السلطة ولو على حساب جماجم وأرواح الابرياء والرسالة الرابعة اقولها لقادات المؤتمر واحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني ان يقوموا بدورهم الوطني في قول الحق وحماية الوطن من الانزلاق نحو الهاوية والرسالة الخامسة اقولها للاشقاء في الخليج ان يتفهموا الخصوصية اليمنية وان يكونوا صادقين ويدركوا ان ما يدور في بلادنا هو محاولة الاقلية للسطو على السلطة، واذا كان هناك من حوار فلا بأس في اطار الدستور.

واخيراً اقول للذين يقولون انهم ينفقون في سبيل الله المليارات: لماذا لم ينفقوها في سبيل نشر العلم في مناطقهم ولماذا لا يقولون من اين لهم هذه المليارات وهل سيسددون ما عليهم للدولة وللشعب..؟!

مبادرة الخليج.. وبقرة بني إسرائيل

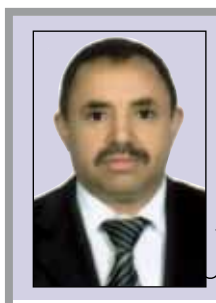

ناصر محمد العطار *

لقد خابت الآمال وسدت الطرقات للوصول إلى توافق مع اللقاء المشترك ومن معه لتجنيب البلد الفتن والشر رغم التنازلات والمبادرات الوطنية التي يقدمها الرئيس.. فجميعها مرفوضة منهم ولعذر أقبح من ذنب بوصف كل مبادرة بفوات أوانها مهما كانت حجتها وموضوعيتها.. وفي مناشدات الشعب بأطفاله ونسائه وشيوخه لهم بتحكيم العقل والمنطق وتجنيب البلاد ويلات الماضي والاحتكام لكتاب الله وشريعته وللدستور والثوابت الوطنية أيضاً جميعها قُوبلت بصم آذانهم واستكبارهم وعلوهم على الشعب ومصالحه ووصفهم لتلك الأصوات وأصحابها بالمرتزقة والبلاطجة وزبانية الحكم أو الجهلة مهما كان عددهم وحجتهم وحشودهم..

أما جديد اليوم وحديث الساعة هو حول التسويف والتدليس والتغرير فيما يتعلق بموقفهم من مبادرة مجلس التعاون الخليجي فنجدهم يتساءلون- ما هي- ما لونها، فقد أدعوا أن الأمر تشابه عليهم واختلافها مع مزعوم مبادرة هي من نسيج خيالهم وأهوائهم ونطق بها رئيس وزراء الشقيقة قطر قبل اسبوع من إعلان مبادرة الخليج ولا تعدو بكل المفاهيم والمقاييس سوى أنها معبرة في احسن أحوالها عن وجهة نظرهم إن المبادرات والحلول التي بذلت من القائد الرمز فخامة رئيس الجمهورية فنطق تكهناً وتوجساً بما قد يصدر عن مجلس التعاون الخليجي قياساً على ما آل إليه الوضع في تونس أو مصر.. وفي أسوأ أحواله أنه يأتي مكملاً لما تقوم به قناة الجزيرة لتصفية حسابات مع اليمن وزعيمه أو أن يندرج في سعي الشقيقة قطر للتربع على عرش الأمة العربية والتحكم في شئونها ولكن على نمط المشروع الغربي ومخططاته الهادفة إلى جعل الدول العربية كيانات ضعيفة ممزقة حسب الشرق الأوسط الجديد وفي عجالة تسعى قطر في ظل وضع مصر وغيرها وقرب موعد اختيار أمين عام جديد للجامعة العربية ومهما يكن الأمر فقد التقت وتضافرت مواقف اللقاء المشترك مع موقف قطر لتتقاطع مع إرادة ومصالح الشعب وقرار ومواقف بقية دول مجلس التعاون الخليجي النابع من روح وقيم الشريعة الإسلامية واستجابة لقوله تعالى في محكم كتابه: «إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم».. وقوله في آية أخرى: «وإن فئتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله»، وقوله في آية أخرى: «يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض لتحكم بين الناس بالحق».. صدق الله العظيم.. وهكذا نجد أن الأشقاء تعاطوا مع الأزمة اليمنية بعين يقظة بأنها خلاف بين فرقاء يجب أن يتم تسويته في إطار واقع الأمور وخلفياتها ومن خلال حوارات تفضي إلى التداول السلمي للسلطة وفقاً للدستور فيما يتعلق بمنصب رئيس الجمهورية وكذا تشكيل حكومة وحدة وطنية والمشاركة في عضويتها من قبل كافة أطياف العمل السياسي والشبابي تتولى إدارة وتسيير كافة الأعمال المتعلقة بصياغة دستور جديد وإدارة الانتخابات الشبابية البرلمانية والرئاسية وفي ظل ثوابت لايجوز تجاوزها- الوحدة، الجمهورية، وإزالة التوترات ومظاهرها والاعتصامات والمشاكل المتفاقمة وبما من شأنه الحفاظ على مكتسبات الشعب وتسخير كافة الامكانات البشرية والمادية في مواصلة عجلة التنمية وبدعم خليجي.. الخ فأي القولين وأي المواقف والمبادرات أصدق وأخلص لليمن واليمنيين.

نسأل الله أن يهدي اخواننا في المشترك ومن معهم أن يعودوا إلى رشدهم وأن يتخلوا عن أحقادهم ورغباتهم التي أعمتهم عن الحق والصواب ونسألك أن تستجيب لدعوات خير خلقك وخاتم أنبيائك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لليمن وأهله باليمن والخير والبركات الإيمان والحكمة واللين والرقة فيما بينهم.. اللهم إنك تعلم ما لا نعلم فجنبنا شر وفتن ما لا نعلم فما نرى في تصرفات المشترك إلا غلظة وشدة على الشعب فجموعهم اليوم تسعى لتفكيك نسيج أبناء اليمن أرضاً ومجتمعاً ودولة بمختلف مؤسساتها ثم سيتفرقون إذا تحقق لهم ذلك لا سمح الله لتنفيذ مشاريعهم، فمنهم من سيذهب إلى مواصلة التمرد والخروج على النظام الجمهوري والدستور القوانين ليحكم بإمامة ومرجعية الفقيه في شمال الشمال ومنهم من سيذهب إلى جنوب الجنوب لإعلان الانفصال ومنهم من سيجثم على الوسط لإقامة ممالك وسلطنات والكل لا يرى أي حق في الحياة والعيش والتمتع بالجنسية اليمنية وشرف الانتماء إلى الوطن إلا لأتباعه فقط، أما بقية الشعب مواطنون مستقلون أو منتمون إلى أحزاب ومنظمات سياسية فسيحرمون من كل حق ليقتل من يقتل ويهدر دم وعرض وحق وممتلكات جميعهم وتشريدهم من قراهم ومساجدهم وحقولهم ومدارسهم ليصل بهم الحال إلى أسوأ مما جرى لبعضهم الذين هجروا قسراً لمخيمات في إطار الوطن أو طردوا من الجنوب للشمال أو العكس أو أتلف متجره الذي يعيل منه اسرته أو إعدامه هو واسرته وهو يبتاع حلوى أو ماراً في طريقه هو وأولاده للنزهة فقد حدث ذلك في ظل الشرعية الدستورية والوحدة أما القادم فلا نراه إلاّ أشد من ذلك للهروب واللجوء لمن سينجو من الغرق والهلاك في مخيمات بلدان مجاورة قد تشفق وترحم الفارين وسيظل الوضع في تناحر كما هو مشهده في الصومال..

نسأل الله السلامة للوطن وأبنائه.

* رئيس دائرة الشؤون القانونية

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان ..

الاتحاد الزراعي يدين اعتداء مليشيات المشترك على رئيسه

دان المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني الزراعي التهديدات المباشرة وحادثة الاعتداء الإجرامية الغادرة التي تعرض لها رئيس الاتحاد الزراعي الشيخ محمد محمد بشير التي استهدفت حياته وحياة أسرته وأولاده..

وأعلنوا في بيان صادر عن قيادات الاتحاد وقيادات الفروع والجمعيات التعاونية تضامنهم معه ضد القوى الظلامية الحاقدة التي حاولت النيل منه شخصياً ومواقفه الوطنية إلى جانب الشرعية الدستورية وضد كل الأعمال المشبوهة التي تثيرها أحزاب المشترك وتستهدف الوطن ومقدراته ومكتسبات الثورة والوحدة والديمقراطية..

وطالبوا وزارة الداخلية والأجهزة الأخرى المعنية بسرعة اتخاذ الإجراءات وضبط المعتدين وتقديمهم للمحاكمة لينالوا جزاءهم الرادع.

أبناء مديرية حجة يرفضون المشاريع الانقلابية

رفض مشائخ وأعيان مديرية مدينة حجة كل الدعوات والمبادرات الرامية لشق الصف الوطني وخلخلة السلم الاجتماعي. ودانوا في بيانهم تحالف المشترك والقاعدة والانفصالية للخروج على الشرعية الدستورية.

مؤكدين تمسكهم بالشرعية الدستورية أياً كانت المؤامرات والمحاولات الانقلابية وسيقفون صفاً واحداً للحفاظ على مكاسب الوطن العظيمة.

المواطنون يتصدون لبلاطجة المشترك بلحج

اضطرت المحلات التجارية بمحافظة لحج صباح السبت الى الاغلاق بعد تلقيها تهديدات من قبل عناصر تابعة لأحزاب اللقاء المشترك وعناصر خارجة على النظام والقانون بالسلب والنهب في حال فتحت المحلات أبوابها وذلك بهدف تعطيل الحياة في المحافظة. وقال شهود عيان إن الأجهزة الأمنية ومواطنين تدخلوا لإزالة الإطارات والاحجار وأكياس قمامة من قبل العناصر التابعة لأحزاب المشترك وعناصر خارجة على النظام والقانون في الشارع الرئيس لمحافظة لحج بهدف فرض ما تسميه العصيان المدني. وأكدت الأجهزة الأمنية حرصها على حماية أرواح وممتلكات المواطنين ولن تسمح بالتعاون مع المواطنين الشرفاء لتلك المجاميع الخارجة على القانون وزعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المحافظة.

أبناء الميناء يجددون وقوفهم إلى جانب الشرعية

جدد أبناء مديرية الميناء بمحافظة الحديدة تأييدهم للشرعية الدستورية ورفضهم المطلق لكافة الاعمال الفوضوية والانقلابية التي يقوم بها المشترك.

مؤكدين دعمهم المستمر للمواقف الوطنية الهادفة لتعزيز الامن والاستقرار والمبادرات التي تقدم بها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والتي حرصت على تجنيب الوطن الانزلاق نحو أتون الفتنة، كما كفلت التداول السلمي للسلطة وفقاً للدستور.